



مجلة المجمع العلمي

مجلة فصلية أنشئت سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م - الجزء الأول - المجلد الثاني والخمسون

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مشكلات تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في بغداد

الدكتور نجاح هادي كبه

تدريسي في معهد الفنون الجميلة

الملخص :

ان سوء تقدير درجات الطلبة في التحصيل الدراسي له أثره في المراحل التالية ، لأن الخلل حين لا يكشف عنه في وقت مبكر سيؤدي الى ضرر كبير إذ سيبني عليه أعمال ونشاطات ستكون كلها خاطئة . وللمدرس دور أساسي في دقة التصحيح وموضوعيته ويعتمد ذلك على طريقته إعدادة ومدى تفهمه لموضوع اختصاصه إذ يعاني المدرسون كثيراً من الجهد والمشقة من خلل في اصلاح كراسات التعبير .

وان في مقدمة الاتجاهات السلبية في تدريس التعبير التحريري ، هو عدم متابعة كراسة الطلبة وتصحيحها تصحيحاً دقيقاً من المدرسين . لذا وجب تشخيص مشكلات تصحيح التعبير من وجهة نظر مدرسي المادة إذ تأتي أهمية هذا البحث من :

١ - من أهمية اللغة بوصفها وعاء الفكر ونقل المعرفة بين المرسل والمستقبل .

٢ - من أهمية درس التعبير في حياة الناس المهنية إذ يتوقف نجاح بعض المهن على التعبير كالمحاماة والتعليم والقضاء الخ .

٣ - من ضرورة الاهتمام بتقدير درجات التعبير كما يشكل ذلك من علاقة اجتماعية وتربوية ونفسية بين الطلبة والمعلمين .

٤ - من أهمية المرحلة الإعدادية لأنها المرحلة التي تعد الفتى أو الفتلة للحياة الجامعية أو المهنية .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

على الرغم من الاستخدام الواسع للاختبارات الموضوعية والتفسيرية ما زالت توجد نواتج مهمة للتعليم لا يصلح لها إلا اختبار المقال ، ومنها القدرة على عرض الأفكار وتنظيمها وتكاملها ، والقدرة على التعبير الكتابي ، والقدرة على إعطاء التفسيرات والتطبيقات للمفاهيم والمبادئ ، والقدرة على حل المشكلة والتفكير الابتكاري ، ومن أهم خصائص أسئلة المقال حرية الاستجابة ، وفي هذا وجوها كمقاييس للتحصيل المعقد ، وفيه أيضاً تكمن صعوبات التصحيح التي تجعل منها أدوات أقل كفاية في قياس الحقائق والمعلومات إذ تصلح الاختبارات الموضوعية . (٣ / ص : ٤١٢)

وإن سوء تقدير درجات التحصيل في الدروس له أثره في مستوى تحصيل الطلبة في المراحل التالية ، لأن الخلل الذي لا يكشف عنه في وقت مبكر سيؤدي الى ضرر كبير إذ ستبنى عليه أعمال ونشاطات ستكون كلها مخطئة وتؤثر نتيجة الخلل فيها في عناصر أخرى فتصيبها بالضرر أو الوهن ، لأن المنهج بناء متكامل يعتمد كل عنصر فيه على العناصر الأخرى عمودياً وأفقياً شأنه في ذلك شأن أي بناء هندسي تلتحم فيه العناصر والمكونات التفصيلية لتكون البناء الكلي وان أي خلل في الأسس أو في السقف أو في أي جزء يؤثر في الأجزاء أو في البناء الكلي . (١٠ ، ص : ١٤٨) .

وللمدرس دور أساس في دقة التصحيح وموضوعيته ويعتمد ذلك على طريقة إعداده ومدى تفهمه لموضوع اختصاصه فضلاً عن عوامل أخرى منها اختلاف درجات المصححين باختلاف معاييرهم واختلاف زمن التصحيح واختلاف الموضوعات المصححة وسايكولوجية المصحح

واتجاهه النفسي والأنطباع السابق عن الطالب وأثر المصادفة وجنس الممتحن وأثر الخط والأملاء وحسن التعبير وتنظيم الأجابة (٧ ، ص : ١٣٣) .

ومما يزيد الموضوع خطورة ان الشك في نتائج التصحيح لم يعد على مستوى الحدس والتصور بل أكدته الكثير من الدراسات ، فقد توصل (إشبورن) (Ashburn) من دراسته التي قام بها في جامعة غربي فرجينيا ان ٤٠% من نتائج الطلبة من حيث الرسوب والنجاح ولا تعتمد على معلوماتهم بل تتوقف على من يصحح أوراقهم (٧ ، ص : ١٣٢) .

ويعاني المدرسون كثيراً من الجهد والمشقة من خلل في إصلاح كراسات التعبير ومع هذا الجهد العنيف ، لا نجد له أثراً كبيراً في علاج ضعف الطلبة ، أو في تخلصهم من الأخطاء بدليل تكرار الخطأ في الموضوعات المتتالية ، وبعض المدرسين يزعمون أنهم - بكتابة صواب الأخطاء - قد أتموا مرحلة الإصلاح ، وليس عليهم بعد ذلك الا أن يردوا الكراسات الى الطلبة ، ليطلعوا على ما قدر لهم من درجات ، والبعض الآخر لا يقف عند هذا الحد ، بل يعود الى العلاج الإيجابي ، فيناقش المخطئين ، حتى يهتدوا إلى سبب خطئهم فيتحاموه في موضوعاتهم التالية (١ ، ص : ١٦٧) .

والمشكلة الأكثر تعقيداً أن في مقدمة الاتجاهات السلبية في تدريس التعبير التحريري ، هو عدم متابعة كراسات الطلبة وتصويبها تصويماً دقيقاً . ويترتب على ذلك ان بعض المدرسين يكفي بكلمة ((لوحظ)) في نهاية الموضوع ولا يخفى ما في ذلك من إهمال ، لهذا يتهرب قسم منهم من تقديم دفاتر التعبير إلى المشرفين متذرعين بحجج كثيرة (٤ ، ص : ٧٧) .

وتوصل قليقه من خلال تجربته وعمله مشرفاً مختصاً الى أن هذا الضعف يتعدى الطالب الى المعلم فقال ((كنت أصدم وأنا أفحص كراسات الطلبة بأخطاء جسيمة لم يقع فيها الطالب ، وانما وقع فيها المعلم . (١٣ ص : ٦) فضلاً عن أن المدرس يجعل درس التعبير محطة راحة لتدريس قواعد متناسياً أن مادة التعبير التحريري هي الميدان أو المحك لفهم الطلبة قواعد اللغة العربية وتركيب : الجمل والعبارات .

تصحيح الأداء التعبيري مهمة شاقة في حياة مدرسي اللغة العربية فهي بكثرتها وكثرة أغلاطها عبء جسيم يشغلهم عن استثمار كثير من الوقت ، ولو ان الطلبة تأملوا ما في دفاترهم من التصحيحات والتوجيهات ووعوا أسبابها واحترزوا من الوقوع فيها مرة ثانية لخف بعض العناء المبذول في تصحيحها ولكن لا يهم أكثرهم من دفاتر التعبير الا النظرة العجلى على الدرجة ثم انتظار الموضوع المقبل ليقعوا مرة ثانية ببعض الأخطاء السابقة فالواجب حث الطلبة على الاستفادة من التصحيحات وأدراك سبب وقوعهم فيها وتلافيه بما يحتاج إليه سواء أكان ذلك خطأ في اللغة أم التفكير أم كان ذلك عادة سيئة اكتسبها الطالب منذ صغره كقلة العناية بالخط أو تلويث الورقة أو الكتابة بصورة متراكمة ومتراصة لا تترك مجالاً للتصحيح (٨ ، ص : ٥٨) وبذلك ان مشكلة إصلاح الكراسات ما زالت تحتاج إلى حل حقيقي لا مظهرية فيه ولا شكلية ولا تساهل ، وإن إرشاد الطلبة إلى مواطن أخطائهم في موضوعات التعبير التحريري وإلى طريقة تصحيح تلك الأخطاء فيما بعد يعد في واقعه مشكلة من المشكلات التربوية المهمة التي تحتاج إلى بحوث علمية لتخطي الصعاب في تدريس مادة التعبير

التحريري لما لها من أهمية في حياة الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع .

أهمية البحث والحاجة إليه :

اللغة وعاء الفكر ميز الله الانسان بها عن الحيوان ، فهي أكبر ما يميز الإنسان ومن غيرها تصبح الحياة مستحيلة ، ومن الباحثين المجردين من يرى أن اللغة هي جزء من السلوك الانساني ونوع من العمل وليست مجرد أداء يعكس الفكر ، وان وظيفتها ليست مجرد التفاهم والتفصيل (١٢ ، ص : ٢) إن نشوء المجتمع وتطوره وتآلف أفرادهِ وتحابهم مدين إلي اللغة فعن طريقها يستطيع الفرد أن يقنع الآخرين بالحجة والبرهان ويتبادل تجاربه معهم ، وهي وعاء الفكر ووسيلة لنمو الذكاء ، فهي ركن اساسي من أركان التطبيع الاجتماعي والبناء القومي للأفراد ، فضلا عن كونها وسيلة لحفظ المعرفة ونقلها من جيل إلى جيل ، والتعبير عن العواطف والمشاعر ، إذ دائماً ما عبّر الأدباء والشعراء باننتاجهم الأدبية الرائعة عن أفكارهم وافكار مجتمعهم ، التي كانت فيها الكلمة الصحيحة هي المسلك الوحيد للوصول الى الأهداف المحددة .

ومن حقنا نحن العرب أن نعتز بلغتنا العربية فهي مظهر من مظاهر ديننا الإسلامي الحنيف وقوميتنا العربية ، وقد أعزنا الله بها بالقرآن الكريم فكان بلسان عربي مبين ، إذ تتميز اللغة العربية بمزايا منها الترادف والاشقاق والأيجاز والقصر والقدرة على استيعاب الأفكار والمشاعر إذ شعت بنورها على الأمم الأخرى وحملت لواء الإسلام فأنقذت البشرية من الجهالة والظلمات (ولا عجب إذن من أن المنظمات الدولية أصبحت تعترف باللغة العربية وتضعها في المكانة اللائقة بها ، وعلى رأس هذه المنظمات منظمة الأمم المتحدة التي قررت أن تكون

اللغة العربية هي واحدة من اللغات المعترف بها في لقاء المحاضرات والبحوث واعترفت العديد من الجامعات العالمية باللغة العربية بوصفها لغة علمية وافردت لها مناهج ومقررات (١٢ ، ص : ٣٢) .

والتعبير يشمل مهارات اللغة كافة فالاهتمام به إهتمام باللغة نفسها فهو ميدان لتمرين الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصيحة والكتابة بها فضلاً عن تشجيعهم على الاستماع والتعبير دور في عمليتي الفهم والأفهام وفي الحديث الشريف ((المرء بأصغريه قلبه ولسانه)) أي إن المرء مقيس بحسن إحساسه وطيبة كلامه وجودة بيانه ، وكان الرسول (ص) نفسه مثلاً رائعاً في سداد التفكير وبراعة التصوير ، وله خطب ما ثورة لانت فيها الطباع الفظة واهتدت بها النفوس الضالة اشتدت منها العزائم الواهية واكتسبت القلوب المترددة ثباتاً ونوراً في ساعات المحن والأغراء (٨ ، ص ٤٧) فلولاً للتعبير لما استطاع المرء الأفصاح عن أفكاره وعواطفه فهو سلاح الانسان في مقارعة الحجة بالحجة للوصول الى نتائج واقعية فالأهم السابقة واللاحقة لم يسدها عنصر التقدم والتطور من غير التعبير فكان سلاح الأنبياء والحكماء والمثقفين في توجيه المجتمعات نحو الخير والرقى في سلم المدينة ، وحديثاً يؤكد العاملون في الحقل اللغوي والتربية المتصلة به قيمة التعبير ، ويضعونه في قمة فروع اللغة ، ويعدونه غاية الدراسة اللغوية ، وغيره وسائل معينة عليه ، فالمطالعة تزود القارئ بالمعرفة والثقافة وهما رافدان للتعبير ، والأدب منبع الثروة الأدبية وذلك يساعد على جودة الأسلوب وجمال التعبير والقواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم من الخطأ في التعبير ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً ، فيفهم التعبير الكتابي على صورته الصحيحة فالتعبير ميزة ملموسة بين فروع اللغة

الأخرى في أنه يمثل خلاصة ما تعلمه الطالب في حياته المدرسية ،
ويعكس انتقال أثر التدريب بممارساته الحياتية (١٧ ، ص : ١٠-١١) .
وقد أبرز تعميم صادر عن وزارة التربية العراقية ضرورة العناية
بالتعبير والنظر الى فروع اللغة وسيلة لتحقيق غاية معينة ، وان هذه
الغاية هي التعبير بنوعية الشفهي والتحريري (١٧ ، ص : ١١) ذلك لأن
التعبير يزود الطلبة بما يعوزهم من المفردات والتركيب وتعويدهم
التفكير المنطقي واعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان
والقدرة على الارتجال .

ومن الناس من تدخل دقة التعبير في مقاييس كفاياتهم ، وعوامل
نجاحهم كالمعلمين والمذيعين ومندوبي الصحافة ووكلاء النيابة
(١ ، ص : ٥٩) ولا شك ان الطلبة عماد المستقبل فاعدادهم إعداداً
تربوياً سليماً ولا سيما في مجال دروس التعبير يؤهلهم لخدمة وطنهم
وأمتهم (إن كثيراً من الطلبة يرسبون في امتحاناتهم لا عن قلة في
الجهد المبذول وانما عن قصور في فهم لغة الكتب الدراسية لصعوبتها
من جهة وقلة عنايتها بالتوضيح والتفهم من جهة ولضعف مستوى
الطلبة لغوياً من جهة أخرى ، على ان هذه التوصية لا تشمل أهل اللغة
وحدهم وانما تشمل الآخرين من أعضاء الهيئات التدريسية كإلا في
اختصاصه . (٩ ، ص : ١٨٣) ولتصحيح التعبير أهمية بالغة
الخطورة فمن خلال تقرير المدرس لدرجات الأداء التعبيري يكتشف
الطلبة قابلياتهم وقدرتهم فيحاولون من خلال هذا المحاك تطوير أنفسهم
في التعبير ومعرفة نقاط القوة والضعف في تعبيرهم ، فيحاولون تجلوز
الأخطاء سواء أكانت لغوية أم معنوية فيحسنون أسلوبهم التعبيري طبقاً
لملاحظات المدرس الإرشادية التي يدونها في كراسات التعبير .

وبناء على ذلك يكون تصحيح التعبير علاقة إجتماعية بين الطالب والمدرس إذا كان مبنياً على أسس ومعايير موضوعية فيعرف الطالب مدى تثمين المدرس لجهوده في الأداء التعبيري ويكون التصحيح تقويماً لقدرات الطالب وقابلياته ، لذلك يجب على المدرس أن يأخذ دوره الفاعل في التصحيح فعليه تقع كمسؤولية نجاح الطالب أو إخفاقه ليس في درس التعبير وحده وإنما في الدروس الأخرى التي تعتمد على التعبير . فالتقدير الدقيق للدرجات التي يحصل عليها الطالب في الأداء التعبيري يكسبه الثقة بنفسه وبلغته فينتهي الى وطنه وأمه وفي الأقل الى محيطه الدراسي ويكسب رضا نفسه ومدرسه من ثم مجتمعه فيعرف مدى اهتمام المدرس به وبزملائه وذلك ان التصحيح له أهداف كثيرة ليس في قياس التحصيل الدراسي وإنما في بناء علاقة وجدانية بين المدرس والطالب والمجتمع إذ تعد المرحلة التي يمر فيها — مرحلة التعليم الثانوي — مرحلة أعداد الفتى والفتاة في حياته ، فهو عند الانتقال من دور الطفولة الى دور المراهقة يكون وكأنه ولد من جديد . (١١ ، ص : ٥٩) .

وبين الرابعة عشرة والحادية والعشرين يتحتم على المراهق ان يحقق الأمور الأربعة :

١ — ان يختار المهنة التي سينخرط فيها في قابل حياته وأن يبدأ الاستعداد لها .

٢ — أن يحرر نفسه من سلطة الوالدين ويحقق الاستقلال لنفسه .

٣ — ان يتوصل الى تكوين علاقات مرضية مع الجنس الآخر ، أي أن يتهيأ للقيام بدوره أباً أو أمّاً ، وفي الأقل عليه أن يبدأ بالبحث عن حلول لمشكلاته العاطفية .

٤ - ان يحقق تكامل شخصيته تمهيداً لحمل مسؤولياته الاجتماعية الجديدة التي تلقاها عليه حياته عندما يصبح عضواً في مجتمع الراشدين (١١ ، ص : ٨٠) .

وتتميز المراهقة بسمو في مستوياتها الإدراكية العقلية ، فالفرد في سنواته (١٥ - ١٨) يتحرر من شطحات الخيال وأوهامه ، ويتحرر أيضاً من قيود الحس ، ويدرك أخطاء حواسه أحياناً فيصبح بذلك قادراً على التجريد الذي يقتضي إدراك الأشياء البعيدة عن عالمه الحاسي ، كما إنه يستطيع التصور العقلي السليم والإدراك الذهني الصحيح (١٩ ، ص : ١٩٣) . لذلك نعد دراسة مشكلات تصحيح الأداء التعبيري في المرحلة الإعدادية عوناً على تخطي عقبات المرحلة التي يمرون بها - مرحلة المراهقة أو التعليم الثانوي لذلك البحث الحالي أهميته من :

١ - أهمية اللغة وارتباطها بالفكر والحياة والعواطف والمشاعر .

٢ - أهمية اللغة العربية بوصفها أصرة مهمة من أوامر القومية العربية لأنها لغة العلم والأدب والاجتماع والفلسفة والمنطق الخ .

٣ - أهمية درس التعبير لما له من أهمية في اكتساب مهارات اللغة كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث .

٤ - أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة انتقال الطلبة الى المرحلة الجامعية وتحملهم مسؤوليات الحياة بصورة عميقة .

هدف البحث :

- ١- يرمي البحث الى تعرف المشكلات التي تعوق تحقيق أهداف تصحيح الأداء التعبيري في المرحلة الإعدادية .
- ٢- وضع المقترحات لعلاج تلك المشكلات من وجهة نظر مدرسيها.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

- ١- المشكلات التي تعوق تحقيق أهداف تصحيح التعبير التحريري.
- ٢- المرحلة الإعدادية .
- ٣- مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها .
- ٤- العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م .
- ٥- مركز محافظة بغداد .

تحديد المصطلحات :

١- المشكلة : problem

عرفها كود (Good) أي موقف مهم أو مربك أو موقف متحد حقيقي أو إضافي اصطناعي يتطلب الحل إلى تفكير تأملي (p.g , x 3 8 , 22) وعرفها مجمع اللغة العربية بأنها : سؤال مطروح يطلب حلا وبوجه خاص مسألة عملية أو نظرية لا يوجد لها حل مطابق (١٦ ، ص : ١٨٤) .

التعريف الإجرائي للمشكلة :

هو كل ما يعترض المدرسين والمدرسات من عقبات في تحقيق أهداف تصحيح مادة التعبير التحريري سواء أكانت هذه العقبات من المدرس أم الطالب أم الطريقة أم من أي شيء آخر .

التصحيح :

التصحيح لغة : من صح الشيء - صحا وصحة وصاحا برئ من كل عيب أو ريب ، يقال صح المريض وصح الخبر وصح العقد فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض وصححه أزال خطأه أو غيبه وصح الكتاب والحساب (١٥ ، ص : ٥٢٧) .

والتصحيح : عرّفه إبراهيم ب :

أن يقوم المدرسون في إصلاح أخطاء الطلبة في الأداء التعبيري التحريري على النواحي الآتية :

- ١ - الناحية الفكرية وتشمل النظر في الأفكار التي تدرج تحت الموضوع ، من حيث صحتها ، وترتيبها والربط بينها .
 - ٢ - الناحية اللغوية : وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها .
 - ٣ - الناحية الأدبية ، ونعني بها أسلوب الأداء ، ومراعاة الذوق الأدبي ، وجمال التصوير ، وسوق الأدلة في قوة ووضوح .
 - ٤ - ناحية الرسم الأملائي ، وجودة الخط وحسن النظام .
- (١ ، ص : ١٦٨) .

وعرفه الرحيم : بأنه وقوع الطلبة في أخطاء في أثناء كتابتهم للتعبير التحريري سواء أكانت تلك الأخطاء في اللغة أم التفكير ، أو كان ذلك عادة سيئة اكتسبها الطالب منذ صغره كقلة العناية بالخط أو تلويث الورقة أو الكتابة بصورة متراكبة ومتراصة لا تترك مجالاً للتصحيح وهو نوعان مباشر وهو الذي يقوم به المدرس أمام الطالب وغير مباشر وهو أن يقوم به المدرس بمفرده . (٨ ، ص : ٥٨)

التعريف الإجرائي للتصحيح :

التصحيح الذي يقوم به المدرس وحده ، برد الخطأ حتى لا يعتاده لسان المخطئ ولا يظنه الطلاب صواباً (١٨ ، ص : ٧٥) .

٣ - التعبير : composition

عرفه قاموس التربية : بأنه اختيار الأفكار وتنظيمها وتمييزها والتعبير عنها بصورة لائقة كلاماً أو كتابة (22 , 116 , p.g) .

وعرفه نخبة من الاختصاصيين التربويين بأنه :

الوسيلة التي تمكن الطالب من أن يتحدث أو يعبر عما في نفسه بلغة سليمة وهو تنظيم هذه الأفكار جميلة متسلسلة وهو الغاية المرجوة من تدريس فروع اللغة الأخرى كالنمو والأدب والقراءة والاملاء . (٥ ، ص : ٣٤) .

وعرفه مجاور :

بأنه ما يكون لدى الفرد من إمكانية التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ من أن يفهم ما يريد الكاتب وهو أنواع : كتابي أو تحريري ، وأما تعبير شفهي ، وبحسب الأداة والصياغة يمكن ان يقسم تقسيمين آخرين :

١ - التعبير الذي يتصل بمطالب الحياة (التعبير الوظيفي) .

٢ - التعبير الفني الذي يراعى فيه دقة الأداة وحسن الصياغة (التعبير الإبداعي) (١٤ ، ص : ٢٢٢) .

التعريف الإجرائي للتعبير :

من خلال التعريفات السابقة للتعبير فإن التعريف الإجرائي للتعبير في هذا البحث هو : نشاط لغوي كتابي ، أو إبداعي يقوم به طالب المرحلة الإعدادية للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس

التعبير ضمن مادة اللغة العربية ، تعبيراً واضح الفكرة ، صافي اللغة ، سليم الأداء ويتطلب الإبداعي منه زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ . (١٧ ، ص : ٢٢) .

٤ - المدرسون : -

لم يجد الباحث تعريفاً محدداً للمدرسين فعرّفهم إجرائياً كما يلأتي :
القائمون على تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من الذكور أو الإناث .

٥ - المرحلة الإعدادية : -

هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (٦ ، ص : ٤) .

الفصل الثاني

— الدراسات السابقة —

أ — الدراسات العربية :

١ — دراسة أحمد (١٩٨٤) :

أثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

أجريت هذه الرسالة في جامعة عين شمس بمصر واستهدفت معرفة أثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي في دراسته التي استمرت ستة أشهر إذ طبق استبياناه على (١٠٠) من مشرفي اللغة العربية في مناطق القاهرة لتشخيص واقع تدريس التعبير ، وقد أفادت نتائج الاستبانة الباحث في تجربته التي طبقها على (٧٣) طالبة من طالبات مدرسة الحلمية الثانوية للبنات موزعات على شعبتين دراسيتين على أحدهما مجموعة ضابطة ، عددها (٣٥) طالبة سار في تدريس التعبير بحسب طريقة الموضوعات التقليدية ، والاخرى مجموعة تجريبية عددها (٣٨) طالبة سار فيها التدريس بطريقة المواقف الوظيفية ، بعد أن كافأ بين المجموعتين في ((العمر الزمني)) ، والذكاء ، والقدرة على التعبير ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والجنس وجرى اختباراً قَبلياً وبعدياً وأعطى ثمانية موضوعات لكل مجموعة للكتابة عنها بين حصّة وأخرى . وطبق معياراً لتصحيح التعبير أعده بنفسه مبنياً على قياس عنصرين هما :

الخلو من الاخطاء الهجائية والنحوية وجودة التعبير واعطى (١٠٠) درجة لكل عنصر .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يأتي :

أ — أهم نتائج الاستفتاء :

١ — حصر المواقف الوظيفية ومجالات النشاط اللغوي التي تشيع في البيئة المصرية ، ككتابة الأخبار والخطب والرسائل والتقارير والمشكلات الاجتماعية .

٢ — تحديد الكثير من القضايا التي تثار في مجال كأساليب تصويب اخطاء الطلاب وتعليق المعلمين على الموضوعات ، وطرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير .

ب — أهم نتائج التجربة : —

١ — تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الموضوعات الثمانية التي تخص المواقف الوظيفية في الاختبار البعدي .

٢ — تفوق طالبات مجموعتي التجربة في الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي .

٣ — انخفضت الأخطاء الاملائية والنحوية عند طالبات مجموعة المواقف الوظيفية بمعدل أكبر من طالبات مجموعة الموضوعات التقليدية وضمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات .
(٢ ، ص : ٣٢ — ٣٣٢) .

٢ - دراسة الهاشمي (١٩٨٨ م) :

مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة

الأعدادية في العراق

حاول الباحث تحديد مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الأعدادية ومقترحات حلولها من خلال الأجوبة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الأعدادية في العراق من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ؟

٢. هل هناك فروق نوات دلالة احصائية في المشكلات تبعاً لمتغيرات جنس المدرس ؟

٣. ما الحلول المقترحة لمشكلات تدريس المادة من وجهة نظر مدرسيها ؟.

واقصر البحث على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مراكز محافظات (بغداد ، ونيوى ، والبصرة) وتآلف مجتمع البحث من (١٨٠) مدرسة إعدادية وثانوية توزع فيها (٦٤١) مدرساً ومدرسة للمادة ، اختار الباحث منها بالطريقة العشوائية الطبقية (٩٦) مدرسة تضم (٣٢٥) مدرساً ومدرسة منهم (١٥٨) مدرساً و (١٦٧) مدرسة . وقد أعدَّ الباحث اعتماداً على دراسته الاستطلاعية (استبانة) من (٦١) فقرة طبقت على عينة الدراسة النهائية بعد ان تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها ، وكان معامل الثبات (٠,٨٢) وقد بَوَّبَ الباحث الإستبانة في ستة مجالات هي :

١ - مجال أهداف تدريس التعبير . ٢ - مجال موضوعات التعبير
التحريري . ٣ - مجال طرائق التدريس المستخدمة . ٤ - مجال
مدرسي اللغة العربية . ٥ - مجال الطلبة . ٦ - مجال تصحيح
موضوعات التعبير التحريري .

وقد أسفر البحث عن نتائج عدة في كل مجال من المجالات السابقة
منها : ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير التحريري ، افتقار
درس التعبير الى منهج محدد ، أساليب التدريس المستخدمة غير قادرة
على جعل الدرس مشوقاً ، إهمال المدرسين لدرس التعبير ، نفور أغلب
الطلبة من التعبير ، شعور الطلبة بعدم جدية التصحيح ، ليس هناك
معيّار موضوعي للتصحيح ، قلة تدقيق المشرفين التخصّصين لكراسات
التعبير التحريري ، صعوبة استخدام أسلوب التصحيح المباشر في
صفوف مزدحمة بالطلبة .

وقد اقترح الباحث مقترحات عدة لتحقيق طرائق تدريس التعبير
التحريري منها :

- إقامة دروس أنموذجية يشاهدها المدرسون ويتبادلون الرأي حولها .
- اتباع طرائق وأساليب نشيطة وتعاونية تحرك الدوافع والرغبة الذاتية
في التعلم .

وقد أوصى الباحث توصيات عدة منها : اجراء دراسات في مجال
أو أكثر من المجالات التي تناولتها الدراسة بشيء من العمق والتوسع .
(المصدر : ١٧) .

أثر ثلاثة أساليب في تصحيح التعبير في الأداء التعبيري

لدى طالبات المرحلة الإعدادية

استهدفت الدراسة تعرف أثر ثلاثة أساليب لتصحيح التحرير (الأشاري ، والعلاجي ، والمرمز) في أداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً من بين المدارس الإعدادية والثانوية في بغداد ، إعدادية الحرية للبنات ، التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي ، وزع عليها عشوائياً أساليب التصحيح الثلاثة ، فكان الأسلوب الإشاري من نصيب المجموعة الأولى ، شعبة (أ) والأسلوب العلاجي من نصيب المجموعة الثانية ، شعبة (ب) والأسلوب المرمز من نصيب المجموعة الثالثة ، شعبة (ج) .

بلغت عينة البحث (٧٤) طالبة ، كوفئ بينها باستخدام تحليل التباين الأحادي في العمر الزمني ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، وتحصيل الأب وتحصيل الأم ، ودرجة اللغة العربية النهائية في العالم السابق ، ولم تكن الفروق ذات دلالات احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

ومن أجل قياس أداء الطالبات في التعبير ، أعد الباحث معياراً لتصحيح التعبير التحرير ، متسماً بالصرف والثبات ، ومؤلفاً من إحدى عشرة فقرة مقسمة على مجالين هما : الشكل والمضمون ، تنتمي خمس فقرات لمجال الشكل وست فقرات تنتمي لمجال المضمون .

وبعد ان كتبت طالبات المجموعات الثلاث في سبعة موضوعات مختارة وموحدة درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت ستة أشهر ، وتصحيح الباحث لها واستخراج متوسطاتها ، استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالات الفروق فظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية ، ثم استخدم طريقة توكي للمقارنة ولتحديد اتجاه الفروق فظهر

ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في فرضيتين ، اذ تفوق الأسلوب المرمز في تصحيح التعبير التحريري على الأسلوبين العلاجي والإشاري ، في حين لم يظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الفرضية الأخرى بين الأسلوبين الإشاري والعلاجي .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باعتماد الأسلوب المرمز في تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية وتأكيد فسي أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية . وفي مناهج كليات التربية ، واعتماد معيار تصحيح التعبير التحريري المعد في هذه الدراسة ، في المرحلة الإعدادية ، والتدريب عليه .

كما اقترح الباحث القيام بدراسات لاحقة ، امتداداً لهذا البحث ، وإكمالاً له ، في هذا المجال الحيوي الذي مازال منطقة بكرة تحتاج الى كثير من الدراسات والبحوث ، خدمة للغتنا القومية التي شرفت وحدها حين حملت رسالة السماء الى الأرض . (المصدر : ١٨) .

ب - الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة بيجر (١٩٧٦) .

تحديد فعالية أسلوب تصحيح التجارب الشفهي على

كتابة الطلاب الذين استخدموه

إن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد فعالية أسلوب تصحيح التجارب الشفهي على كتابة الطلاب الذين استخدموه . إن الدراسة لمدة (١٢) اسبوعاً أعقبت الاختبار القبلي والمعالجة والاختبار البعدي وتصميم الاختبار ومن بين (٢١٨٠) طالباً تم اختيار عينة ضمت (١٢٣) طالباً تطوعوا للتسجيل في واحد من الساعات الست الخاصة بمهارات الاتصال الاختيارية المفتوحة في مدرسة :

Shawnee Mission North - West

الثانوية في ضواحي ولاية كنساس ، لقد تم تقسيم العينة ثلاثة صفوف تكون المجموعة الضابطة (٦١) طالباً ، وثلاثة صفوف تكون المجموعة التجريبية (٦٢) طالباً ، وقد تلقى الطلبة في كلتا المجموعتين الاختبارات والواجبات الكتابية نفسيهما التي اتبعت الاجراءات نفسها ، واستخدمت الكتب المنهجية المقررة نفسها . وكان الفرق الوحيد بين المجموعات هو استخدام أسلوب تصحيح التجارب الشفهي من قبل الطلاب التجريبيين .

ان أسلوب تصحيح التجارب الشفهي (المطور من قبل الكاتب) وقد استخدم خلال اجتماع اسبوعي يبق الطالب والمدرس يشغل كل واحد بواجبات الكتابة المنتهية . إن الطالب الخاضع للتوجيه الدقيق من قبل المدرس يقرأ ورقته الخاصة بسرعة تتراوح بين ٦٠ و ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، وفي أثناء القراءة حاول ان يحدد الأخطاء بالنظر أو الصوت ، لقد وضع الطالب دوائر حول تلك الأخطاء التي

وجدتها ، وقد ساعد المدرس الطالب في تحديد أية أخطاء لم يبتبه إليها ، بعد قراءة الورقة مرة واحدة بهذا الأسلوب ، تأكد المدرس أن الطالب فهم الأخطاء وكيف السبيل لتصحيحها ثم قام الطالب بتعديل ورقته للتقويم النهائي .

اما الطلاب في المجموعة الضابطة فقد تلقوا اجتماعاً متشابهاً حول الواجبات الكتابية المنتهية ، وعلى أية حال فإن طلاب المجموعة الضابطة لم يسمح لهم بقراءة اوراقهم بصوت مرتفع لتحديد الأخطاء ، وقد تم احتساب الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية لكل مجموعة والاختبارات البعدية ، وكان الاختلاف بين الأوساط المتنوعة قد اخضعت الى إختبار (T) المناسب لتحديد المستوى الأحصائي ذي الدلالة .

إن معاملات الثبات المستخرجة بين الدرجات التي حصصها كل من استاذين لقويم نماذج الكتابة نفسها تراوحت بين $+0.39$ / $+0.72$ ، إن المجموعة التجريبية سجلت معدلاً أعلى قليلاً في الدرجات ، ومعدلاً نهائياً يقارب وحدة واحدة أكثر في الكتاب المنهجي من المجموعة الضابطة ، وعلى أية حال فإن الفروقات بين الأوساط للمجموعات على هذه العناصر لم تكن ذات دلالة .

إن أسلوب تصحيح التجارب الشفهي قد بدأ يسهم بشكل ما في الحضور الصفّي والواجبات الصفية أكثر تكاملاً ، ودرجات أعلى بشكل طفيف ، قد تكون من الممكن ان المجموعة التجريبية أحست بأنها كانت تتلقى اهتماماً شخصياً أكبر (S. 25) .

٢ - دراسة هندركسن (١٩٧٦ م) :

معرفة أثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطالب في
كتابة الإنشاء

ومعرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند

كتابة إنشاء باللغة الإنكليزية .

تألفت عينة البحث من (٢٤) طالباً أجنبياً اختاروا دراسة اللغة الانكليزية واستمرت الدراسة مدة (٨) أسابيع ، في الأسبوع الثاني منها قاس الباحث قدرة الطلبة على وصف قصة مصورة ، وكفايتهم في اختيار المفردات والنحو والفهم ، ثم صنف الباحث الطلبة الى مجموعتين ، الأولى فيها معدل الأخطاء العامة واطئ ، والثانية معدل الأخطاء العامة عال واتبع مع أحدهما طريقة تصحيح الأخطاء العامة فقط ، واتبع مع المجموعة الأخرى طريقة تصحيح الأخطاء العامة والخاصة معاً ، بعد أن قسم عشوائياً كل مجموعة الى مجموعتين فرعيتين . واستمرت التجربة ستة أسابيع أخرى كان الباحث يعطي مواضيع إنشائية مبنية على وصف قصة مصورة ، ويقوم بتصحيحها بحسب طريقة التصحيح التي أخضع الطالب لها .

وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً بعدياً لكل من المجموعتين ، واستخدم (تحليل التباين) وسيلة إحصائية فتوصل الى عدة نتائج أهمها : -

١. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في

كتابة الإنشاء بين المجموعتين على اختلاف طريقة التصحيح .

٢. إن أهم المشكلات التي يواجهها الطالب الأجنبي عند كتابة الإنشاء هي :

أ - الاستخدام المخطئ لحروف الجر .

ب - ضعف الطلبة في الإملاء .

ج - عدم التوافق النحوي بين الفاعل والفعل . (P.g. 7002,23)

٣ - دراسة كايهوس (١٩٧٩ م)

قياس التباين بين اتجاهات طلبة المدارس الثانوية

نحو الانشاء الذي يصححه الطلبة بعضهم لبعض

(تصحيح الأقران)

أجريت هذه الدراسة في جامعة ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية وقد استهدفت الدراسة قياس التباين بين اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو الانشاء الذي يصححه بعضهم لبعض (تصحيح الأقران) وقد حدد الباحث الاتجاه العام بثلاثة حقول هي :

١ - مشاركة الطلبة في عملية التصحيح .

٢ - الوقت الإضافي الذي يمنحه المدرسون لمساعدة الطلبة .

٣ - تعلم المهارات الكتابية من خلال عملية تصحيح الطلبة لكتاباتهم .

وقد اختار الباحث عشوائياً عينة مؤلفة من (١٧٠) طالباً من مجموع طلبة المرحلة الثانوية في إحدى مدن الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم مقياس لايكيرت (Likert) لقياس اتجاهات الطلبة على وفق المتغيرات الآتية :

١ - الجنس ٢ - درجات الطلبة في الانشاء في اختيار مقنن هو

اختبار (STEP) ٣ - معدلات الطلبة في دروس الانشاء

٤ — معدلات المستوى الدراسي العام للطلاب ٥ — العمر .

وقد تألف المقياس العام للاتجاهات من (٥٠) فقرة تتعلق بمتغيرات الاتجاه العام اضافة الى فقرة إضافية رقم (٥١) تهدف الى معرفة اتجاه الطلبة نحو درس الانشاء ، وكان من نتائج الدراسة ما يأتي :

١ — ترحيب الطلبة الجيدين من مستوى (A , B) للتحفيز الجديد وهو تصحيح الأقران .

٢ — أظهر مقياس الاتجاه أن الطلبة والمدرسين وجدوا ان استخدام هذه الطريقة إضاعة للوقت .

٣ — اظهرت إجابة الطلبة عن الفقرة (٥١) ان رغبة الطلبة بدرس الانشاء أقل من رغبتهم في الدروس الأخرى .
اضافة إلى ذلك توصل الباحث الى :

أ . ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الانشاء بحسب متغير الجنس والعمر ومستوى التحصيل الدراسي العام .

ب — ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الانشاء بحسب متغيري معدلات الطلبة في دروس الانشاء ودرجات اختبار (STEP).

وقد اقترح الباحث القيام بدراسة تستهدف الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١ — هل تتحسن مهارات الطلبة في الكتابة باستخدام طريقة تصحيح الأقران اكثر من المتبع في دروس الانشاء الاعتيادية ؟

٢ — لماذا لا يرغب الطلبة في درس الانشاء ؟

٣ — ما أسباب الفروق الاحصائية بين اتجاهات الطلبة ذوي المستويات التحصيلية المختلفة ؟ .(P.g,4934,24).

مناقشة الدراسات السابقة :

تناول الباحث ست دراسات سابقة ، ثلاث دراسات عربية وثلاث دراسات أجنبية ، وقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التصحيح في الأداء التعبيري لم تبحث مشكلات التصحيح للأداء التعبيري بصورة مركزة بل وقعت في العموميات إلا إنها عالجت مشكلات تتعلق بضرورة تحسين طرائق الاداء التعبيري التحريري أو الشفوي ومعالجة بعض المشكلات التي تتعلق بتصحيح الأداء التعبيري لذلك كانت دراسة الباحث لمشكلات تصحيح الأداء التعبيري التحريري في المرحلة الإعدادية سداً لهذا النقص في البحوث التي تناولت مشكلات تصحيح الأداء التعبيري في المرحلة الإعدادية ، وسيتناول الباحث هنا بالشرح المفصل الدراسات السابقة :

أ - الدراسات العربية :

تناول الباحث ثلاث دراسات عربية هي دراسة أحمد (١٩٨٤ م) التي هدفت تعرف أثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، ودراسة الهاشمي (١٩٨٨ م) التي تعرف مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ودراسة الهاشمي (١٩٩٣ م) التي ارادت تعرف أثر ثلاثة أساليب في تصحيح التعبير في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقد اعتمدت دراسة أحمد (١٩٨٨ م) التصميم التجريبي وأسلوب الاستفتاء (الاستبانة) في حين اعتمدت دراسة الهاشمي (١٩٩٨ م) أسلوب الاستفتاء (الاستبانة) ، واعتمدت دراسة الهاشمي (١٩٩٣ م) التصميم التجريبي ، أما حجم العينة فكانت في دراسة أحمد (١٩٨٤ م) فكانت (١٠٠) من المشرفين على تدريس اللغة العربية ممن طبق عليهم

الاستفتاء وكانت (٧٣) طالبة ممن طبق عليهم التصميم التجريبي أما دراسة الهاشمي (١٩٨٤) فكان حجم العينة (٩٦) مدرسة تضم (٣٢٥) مدرساً وبواقع (١٥٨) مدرساً و (١٦٧) مدرسة أما دراسة الهاشمي (١٩٩٣) فكان حجم العينة (٧٤) طالبة من اللواتي طبق عليهن التصميم التجريبي ضمن المجموعات الثلاث ، أما الوسائل الاحصائية فلم تذكر في دراسة احمد (١٩٨٤م) في حين كانت في دراسة الهاشمي (١٩٨٨م) درجات الحرة ، وفي دراسة الهاشمي (١٩٩٣م) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلائل الفروق وطريقة توكي للمقارنة ولتحديد اتجاه الفروق .

وأهم ما توصلت اليه الدراسات السابقة – العربية – ما يأتي :

ضرورة حصر المواقف الوظيفية ومجالات النشاط اللغوي ككتابة الأخبار والخطب والرسائل والتقارير وتحديد الكثير من القضايا التي تثار في مجال التعبير كأساليب تصويب أخطاء الطلاب وتعليق المعلمين على الموضوعات وطرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير (دراسة احمد ١٩٨٤م) وتحديد مشكلات تدريس التعبير في ستة مجالات هي :

- ١ – مشكلات مجال / أهداف تدريس التعبير ٢ – مشكلات مجال / اختيار موضوعات التعبير التحريري ٣ – مشكلات مجال طرائق واساليب التدريس المستخدمة ٤ – مشكلات مجال / مدرس التعبير ٥ – مشكلات مجال / الطالبة ٦ – مشكلات مجال / تصحيح موضوعات التعبير (دراسة الهاشمي ١٩٨٨م) .

ولقد شغص الباحث مشكلات عدة في كل مجال من مجالات المشكلات الا إنه في تشخيصه لمشكلات مجال تصحيح التعبير قد حدد فقرات المشكلات بـ (١١) فقرة في حين بلغت فقرات مشكلات الباحث (٣٠) فقرة فضلاً عن أن بعض الفقرات في دراسة الهاشمي (١٩٨٨م)

في معالجة لمشكلات مجال تصحيح التعبير كانت مكرره بأسلوب مختلف مثل قوله في الفقرة (٧) لا يظهر المدرسون دقة في تصحيح الكراسات وقد تكررت هذه الفقرة بأسلوب آخر في الفقرة (٩) شعور الطلبة بعدم جدية التصحيح وتكررت الفقرة مرة ثالثة في الفقرة (٥) رتابة الأسلوب المتبع في تصحيح التعبير التحريري .

أما أهم ماتوصلت اليه دراسة الهاشمي (١٩٩٣م) ضرورة اعتماد الأسلوب المرمز في تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية وتأكيده في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية .

ب - الدراسات الأجنبية :

تتاول الباحث ثلاث دراسات أجنبية هي دراسة بيجر (١٩٧٦) التي هدفت تحديد فعالية أسلوب تصحيح التجارب الشفهي على كتابة الطلاب الذين استخدموه ودراسة هندركسن (١٩٧٦م) التي هدفت الى معرفة أثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطلاب على كتابة الأنشاء ومعرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة إنشاء باللغة الانكليزية ، ودراسة كايهوس (١٩٧٩م) التي هدفت قياس التباين بين إتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو الانشاء الذي يصححه الطلبة بعضهم لبعض (تصحيح الأقران) أما الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة الثلاث فهي التصميم التجريبي كما في دراسة بيجر ودراسة هندركسن (١٩٧٦) ودراسة كايهوس (١٩٧٩) أما حجم (العينة) فكانت في دراسة بيجر (١٩٧٦م) ، (١٢٣) طالباً ، في حين كانت العينة في دراسة هندركسن (٢٤) طالباً .

وقد بلغ حجم العينة في دراسة كايهوس (١٩٧٩م) (١٧٠) طالباً ، أما الوسائل الاحصائية فقد استخدم في دراسة بيجر (١٩٧٦م) إختبار

(T) ، ودرجات الحدة في دراسة الهاشمي (١٩٨٨م) وتحليل التباين الأحادي وطريقة توكي في دراسة الهاشمي (١٩٩٣م) .

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الأجنبية :

وجود فروق طفيفة لصالح التصحيح الشفوي في الأداء التعبيري التحريري (دراسة بيجر (١٩٧٦م) وعدم وجود فروق بين طريقتي تصحيح الأخطاء العامة وتصحيح الأخطاء الخاصة (دراسة هندرksen (١٩٧٦م) وتشخيص المشكلات التي يواجهها الطالب الأجنبي عند كتابة إنشاء باللغة الانكليزية (دراسة هندرksen (١٩٧٦م) التي حددت بما يأتي :

١ - الاستخدام الخاطئ لحروف الجر ٢ - ضعف الطلبة في الاملاء .

٣ - عدم التوافق النحوي بين الفعل والفاعل .

أما دراسة كايهوس (١٩٧٩م) فقد اكدت أهمية طريقة تصحيح الأقران وقلة رغبة الطلبة في درس الأنشاء .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في دراسته هذه في اختيار العينة إذ بلغ حجم العينة (١٣٢) مدرساً ومدرسة كما استفاد أيضاً في اختيار الأداة (الاستبانة) وفي استخدام الوسائل الاحصائية إذ استخدم درجات الحدة ومعامل ارتباط بيرسون .

الفصل الثالث

١ - منهج البحث واجراءاته

منهجية البحث : -

يتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة البحث وطريقة اختيارها وبناء أداة البحث وصدقها وثباتها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج كما يأتي :

المجتمع الأصلي :

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يقومون بتدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية والثانوية ، وقد استعان الباحث لمعرفة المدارس الاعدادية والثانوية ومدرسي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس فيها بشعب الاحصاء وملاك الثانوي في المديرية العامة لكل من تربية بغداد الكرخ ١ / ٢ ، وتربية بغداد الرصافة ١ / ٢ ، وقد قام الباحث باستبعاد المدارس الاعدادية والثانوية المسائية لأن أغلب مدرسيها من المحاضرين الذين تؤخذ آراؤهم في مدارسهم الاعدادية والثانوية الصباحية ، وكذلك المدارس التي لاتقع في مركز محافظة بغداد لأنها لاتدخل ضمن حدود البحث ، وبذلك أصبح عدد المدارس الاعدادية والثانوية المشمولة بالبحث في مركز محافظة بغداد (٢٨٥) مدرسة تمثل المجتمع الأصلي للبحث التي بلغ عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها فيها (١٨٠٠) الف وثمانمائة مدرس ومدرسة .

العينة الأساسية :

قام الباحث بتحديد المدارس الإعدادية والثانوية التي ستجرى عليها عملية السحب العشوائي ، لاختيار العينة النهائية ، اذ كانت (المدرسة) هي وحدة الاختيار ، بعد استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية التي اجريت للدراسة الاستطلاعية على مدرسي المادة ومدرساتها فيها جميعاً ، والبالغ عددها (٣٠) مدرسة ، وبذلك أصبح عدد المدارس في المجتمع الاصلي للبحث (٢٥٥) مدرسة منها (١١٠) مدرسة اعدادية وثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ ١ / ٢ و (١٤٥) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ١ / ٢ وبعد إجراء السحب العشوائي تم اختيار المدارس الواقعة ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ١ والبالغة ٨٠ مدرسة مقسمة بحسب القطاعات الآتية :

ت	اسم القاطع	عدد المدارس
١.	قاطع الشعلة	٥١
٢.	قاطع الكاظمية	٣٢
٣.	قاطع المنصور	١٥
٤.	قاطع ابي غريب والتاجي	١٨
	المجموع	٨٠

اختير ٣٥% من حجم المجتمع الاصلي للمدارس الاعدادية والثانوية للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ١ إذ بلغ عدد المدارس (٢٨) مدرسة واختير مدرسي اللغة العربية ومدرساتها جميعاً ممن يدرسون

المرحلة الاعدادية فيها إذ عدد المدرسين والمدرسات (١٣٢) مدرساً ومدرسة وبواقع (٧٢) مدرساً و (٦٠) مدرسة .

الدراسة الاستطلاعية :

من أجل الوصول إلى الاستبانة النهائية كان لابد من اجراء دراسة استطلاعية لجمع المعلومات ، لذا قام الباحث بتوجيه سؤال واحد مفتوح إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون اللغة العربية في (٣٠) مدرسة إعدادية وثانوية في تربية بغداد الكرخ ١ / ٢ وتربية بغداد الرصافة ١ / ٢ وبواقع (١٧) مدرساً و (١٣) مدرسة وبنسبة ١١% من حجم مدارس المجتمع الأصلي للبحث وكان السؤال كالآتي :

— ما مشكلات تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية ؟ وما مقترحات حلولكم لها ؟ .

تحليل استجابات المدرسين والمدرسات في الدراسة الاستطلاعية :

في ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية (مدرسي ومدرسات المادة) تم بناء فقرات الاستبانة المغلفة التي بلغ عدد فقراتها (٣٥) فقرة وقد زاد الباحث بعض الفقرات التي لم ترد في استجابات أفراد العينة الاستطلاعية والفقرات المزیدة وضعها الباحث من خلال الأدبيات المتأولة للموضوع ومن خلال خبرته الشخصية ، اذ أمضى في الخدمة أكثر من (٣٣) سنة .

صدق الأداة :

لغرض تحقيق صدق الاستبانة فقد عرضها الباحث بصيغتها الأولية على لجنة من المحللين والخبراء (ملحق : ٢) لبيان آرائهم ومقترحاتهم في فقرات الاستبانة ، ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث ، وبعد أن أبدى الخبراء آراءهم في إدماج بعض الفقرات المتشابهة ببعضها ببعض

وتبديل بعض الكلمات وزيادة فقرات جديدة ، أصبح عدد الفقرات (٣٠) فقرة وقد تم تثبيت الفقرة التي حصلت على نسبة ٨٧% فما فوق من آراء المحللين لأنها تمثل نسبة جيدة ، وقد استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أدنى من ذلك ، وبذلك فقد تحقق الصدق الظاهري : Faceva lilty وأصبحت الاستبانة بعد التعديل تتكون من (٣٠) فقرة صالحة للتطبيق على عينة البحث (ملحق : ١ و ٣) .

ثبات الاستبانة :

قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على عينة من مدرسي المادة ومدرساتها ، إذ بلغ عددهم (٣٥) مدرسا ومدرسة ، وكانت المدة بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني أسبوعين إذ أثار آدم الى أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين يجب الا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة أسابيع (p.g : 85,20) ووجد ان معامل الثبات ٨٥% وهو معامل ثبات مرتفع .

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسط المرجح لأيجاد حدة الفقرة وترتيبها بحسب درجة أهميتها من الأعلى إلى الأدنى :

$$١ - \text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت} ١ \times ٢ + \text{ت} ٢ \times ١ + \text{ت} ٣ \times \text{صفر}}{\text{مجموع ت}}$$

مجموع ت

إذ أن :

ت ١ = تكررات الاجابة عن البعد أعدها مشكلة لحد كبير .

ت ٢ = تكررات الاجابة عن البعد أعدها مشكلة لحد ما .

ت ٣ = تكررات الاجابة عن البعد لا أعدها مشكلة .

ت = مجموع المجيبين عن الفقرة (العينة) .

٢ - معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل ثبات الاستبانة .
(P . g : 327 , 2 I) .

٢ - عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها في ضوء هدهي البحث ، ويقتصر الباحث على تفسير الفقرات ضمن الثلث الأعلى في الترتيب التنازلي لدرجة الحدة ، إنظر جدول (٢) .

جدول (٢)

الترتيب التنازلي لدرجة الحدة على فقرات الاستبانة لمجموع
أفراد العينة

ت	نص الفقرة	ترتيب الفقرة في الاستبانة	حدة الفقرة
١	لا يستخدم المدرسون معياراً محدداً في تصحيح التعبير التحريري .	٢	١٩٣
٢	قلة اهتمام المدرسين بكتابة ملاحظات إرشادية حول الموضوع التعبيري .	٦	١٩٢
٣	لا يناقش الكثير من المدرسين الطلبة المخطئين مباشرة .	١	١٩٠
٤	قلة الوقت المخصص لدرس التعبير .	٤	١٨٩
٥	لا يهتم الكثير من المدرسين بتتويج أساليب تصحيح التعبير التحريري .	٥	١٨٠

٦	يتأثر بعض المدرسين بجنس الطالب في تصحيح الأداء التعبيري .	٧	١٧٥
٧	يتأثر بعض المدرسين بانطباعهم السابق عن الطالب في إعطاء الدرجة .	٣	١٧٠
٨	لا يراعى الكثير من الطلبة جودة الخط والإملاء في الأداء التعبيري .	٢٤	١٦٥
٩	لا يلزم الكثير من المدرسين الطلبة باعادة كتابة الأخطاء بعد تصويبها .	٢٦	١٦٠
١٠	لا توجد قاعات مهيئة للتصحيح في كثير من المدارس .	٩	١٥٠
١١	ملاحقة بعض المنرسين الطلبة على أخطائهم من غير التجاوز عن بعض القصور .	٢٣	١٤٠
١٢	يتأثر الكثير من المدرسين بنظافة الدفاتر وتنظيمها في وضع الدرجة .	١١	١٣٨
١٣	اختلاف الزمن في التصحيح .	١٠	١٣٣
١٤	قلة فاعليات اللجان الامتحانية للغة العربية في تدقيق تصحيح الأداء التعبيري .	٢٢	١٣٠
١٥	قلة دورات التدريب والتطوير لمدرس اللغة العربية .	١٢	١٢٠
١٦	قلة تدقيق المشرفين التخصصيين لكراسات التعبير التحريري .	١٤	١١١
١٧	كثرة عدد الطلبة في الصف لا يساعد المدرس على تصحيح الأداء التعبيري مباشرة	١٥	١٠٩

١٨	يجعل الكثير من المدرسين من درجة التعبير مساعدة للطالب للنجاح بمادة اللغة العربية .	٢٧	١
١٩	لا يهتم الكثير من المدرسين بتقيد ما يراه من الأخطاء الشائعة وعرضه على الطلبة في حصة خاصة .	٢٠	٠٩٩
٢٠	لا يشجع الكثير من المدرسين طلبتهم على كتابة كلمات تحفزهم على الأداء التعبيري .	١٨	٠٩٥
٢١	يتأثر الكثير من المدرسين بمدة خدمتهم في تقدير درجة الأداء التعبيري .	١٦	٠٩١
٢٢	قلة المعايير الموضوعة لتصحيح التعبير التحريري .	٣٦	٠٩٠
٢٣	يتأثر الكثير من المدرسين بميولهم واتجاهاتهم في تصحيح الأداء التعبيري .	٣١	٠٨٠
٢٤	لا يهتم الكثير من الطلبة بتجنب الاسـتـطراد في كتابة الموضوع التعبيري .	٣٣	٠٧٥
٢٥	إختلاف موضوعية تصحيح المدرس للأداء التعبيري باختلاف موضوعاته .	٣٠	٠٧٠
٢٦	يتأثر بعض المدرسين بانطباعهم السابق عن الأوراق المصححة في اعطاء الدرجة للطالب	٣٤	٠٦٥
٢٧	كثرة واجبات مدرسي اللغة العربية .	٢٨	٠٥٥
٢٨	لا يهتم بعض المدرسين بتقويم الطلبة الأفكار التي تدرج تحت الموضوع (من حيث صحتها - ترتيبها - الربط بينها) .	٣٥	٠٣٥

٢٩	لا يراعي بعض المدرسين تبصير الطلبة بأهمية جمال التصوير والذوق الأدبي .	٣٢	٢٥ ر .
٣٠	لا يهتم بعض المدرسين بتبصير الطلبة بأهمية سوق الأدلة وقوة الحجة في الاداء التعبيري .	٢٩	٢١ ر .

- احتلت فقرة ((لا يستخدم المدرسون معياراً محدداً في تصحيح الأداء التعبيري)) بالمرتبة الأولى ، إذ حصلت على درجة عدة (١٩٣ ر) ويرجع السبب الى أن المدرسين لا يحتكمون في تصحيح التعبير التحريري الى معيار محدد يوزن عناصر الموضوع ويضع لكل عنصر أو قسم منها درجة ، فالتعبير شكل ومضمون أو لفظ ومعنى والشكل أو اللفظ يشمل إختيار الألفاظ وتكوين الجمل السليمة التركيب من حيث القواعد والصرف والإملاء والمضمون يشمل ترتيب الأفكار من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها ولكل جزء منها درجة بل يصعب على المدرس ان يوزن كل جزء وتفرعاته إذا لم يحتكم الى معيار محدد في التصحيح .
- واحتلت فقرة ((قلة اهتمام المدرسين بكتابة ملاحظات إرشادية حول الموضوع التعبيري)) بالمرتبة الثانية ، إذ حصلت على درجة حدة (١٩٢ ر) إن كتابة ملاحظات إرشادية للطالب حول الموضوع التعبيري تبصره بأخطائه فيعرف من خلالها الصواب لكي يتجاوز الاخطاء مستقبلاً ، لذلك تكون الملاحظات الارشادية بمثابة تقويم للطالب ولأدائه التعبيري فهو إصدار حكم ، ومعلوم ما للتقويم من أهمية في بناء تحصيل الطلبة فأهداف المواد الدراسية بما فيها التعبير لا تتحقق من غير تقويم أداء الطالب أو تحصيله .

• واحتلت فقرة ((لا يناقش الكثير من المدرسين الطلبة المخطئين مباشرة)) . بالمرتبة الثالثة ، إذ حصلت على رجة حدة ١٩٠ راً فالتصحيح المباشر يكسب الطالب الخبرة الحسية المباشرة في تصحيح الأخطاء فالمثيرات تتبعها الاستجابات وكلما ارتبط المثير بالاستجابة مباشرة ومن دون فاصل زمني طويل كان التعلم أكثر أثراً عند الطالب فضلاً عن أن التصحيح المباشر للأخطاء يشعر الطالب باهتمام المدرس به فتزداد ثقته بنفسه ويحاول تجاوز الخطأ مستقبلاً .

• واحتلت فقرة ((قلة الوقت المخصص لدرس التعبير)) بالمرتبة الرابعة ، إذ حصلت على رجة حدة (١٩٨ ر) إن درس التعبير يمثل خلاصة فهم الطلبة للغة وهو المجال التطبيق للغة وما تعلمه الطالب من مهارات وقابليات من خلالها لذلك يحتاج المدرس الى مزيد من الوقت في تدريس التعبير التحريري ولا سيما عملية تصحيحه ، فالتصحيح يستأثر من الدرس لوقت طويل ولا سيما إذا كان التصحيح مباشراً . فضلاً عن أن التصحيح يحتاج الى مناقشة بين المدرس والطالب للوصول الى القناعة حول أخطاء الطلبة في الأداء التعبيري .

• واحتلت فقرة ((لايهتم الكثير من المدرسين بتنوع أساليب تصحيح التعبير التحريري المرتبة الخامسة إذ حصلت على رجة حدة (١٨٠ ر) ان تنوع أساليب تصحيح التعبير يساعد الطالب على زيادة مهاراته وقابلياته في الأداء التعبيري إن كثيراً من المدرسين يقومون بتصحيح الأداء التعبيري التحريري خارج الصف من غير مشاركة طلبتهم في عملية التصحيح ان كثيراً من المدرسين لا يشجعون طلبتهم على تصحيح الأقران أي أن يقوم الطلبة بعملية

بعملية تصحيح الاداء التعبيري أي يصحح أحدهما كراسة الآخر وان ذلك يتناسب ودعوات رجال التربية الى يكون الطالب محور العملية التربوية وان يكون المدرس محركاً لها أو مشرفاً عليها .

- واحتلت فقرة يتأثر بعض المدرسين بجنس الطالب في تصحيح الأداء التعبيري ((المرتبة السادسة ، إذ حصلت على درجة حدة (١٧٥ ر) فقد أثبتت دراسة كارنر Garner التجريبية على عيّنتين بعد ضبط المتغيرات أن الطالبات حصلن على درجات أعلى من درجات الطلاب سعداء كان ذلك من قبل المدرسين أو من قبل المدرسات . هذا بشكل عام . ولكن الدرجات التي أعطاهما المدرسون كانت منخفضة بالنسبة للجنسين بالقياس الى درجات المدرسات . كما أظهر البحث أن المدرسات قد اعطين الطالبات درجات أعلى مما أعطين للطلاب وقد اعتمد الباحث في معرفة دلالة الفروق على النسبة الحرجة للفروق بين المتوسطات (٧ ، ص : ١٣٨) .

ان تحليل ميل المدرس أو المدرسة نحو جنسها في إعطاء الدرجة يرجع إلى عوامل سايكولوجية تتدخل فيها البيئة الى حد كبير ، لذلك جاءت دراسة الباحث مؤكدة دراسة كارنر في تشخيص مشكلة تأثر بعض المدرسين بجنس الطالب في تصحيح الأداء التعبيري .

- واحتلت فقرة ((يتأثر بعض المدرسين بانطباعهم السابق عن الطالب)) في اعطاء الدرجة ، المرتبة السابعة ، إذ حصلت على درجة حدة (١٧٠ ر) .

إن خبرة الفرد وانطباعه تؤثر في أحكامه اللاحقة ، وفي المجال التربوي قد يكون للانطباع السابق للمصحح عن صاحب الأجابة تأثير في درجته ، ففي انكلترا يذكر (بلارد) ان طالين كانا

يُدرسان معاً ويقوم بتدريسهما مدير المدرسة وكانا يقدمان له مقالة كل أسبوعين . وكانا يتبادلان الأفكار والاستشارات ويكتبان الشيء نفسه تقريباً ، ولكن كانت التقديرات لأحدهما تكون بمستوى جيد جداً وللآخر بنسبة مقبول في كل مرة تقريباً ، وقد تأمرا في يوم من الأيام فتبادلا مقالتيهما بوضع أسم كل منها على ورقة زميله ، وعندما جاءت نتائج التصحيح ، كانت كما هي على وفق الاسماء لا على وفق الاجابات . بالرغم من أن المدير قد صحح الأجابتين تصحيحاً يبدو عليه الدقة والاهتمام من خلال ملاحظاته عليهما (٧،ص:١٣٧) .

وقد جاءت دراسة الباحث مؤكدة دراسة (بلارد) مما يدل على أن مشكلة الانطباع السابق عن الطالب يشكل مشكلة في مجال التصحيح ولا سيما مجال تصحيح التعبير التحريري ويرجع السبب في ذلك لعوامل نفسية وبيئية .

- واحتلت فقرة ((لا يراعي الكثير من الطلبة جودة الخط والاملاء في الأداء التعبيري)) المرتبة الثامنة ، إذ حصلت على درجة حدة (١٦٥) فلجودة الخط والاملاء تأثير نفسي في إستجابات المدرس في إعطاء الدرجة إذ لاحظ ثورندايك وهاجن : ((أن لحسن الخط وتنظيم الأجابة وتكاملها واسلوبها وتعبير الطالب تأثيراً كبيراً في درجته ، فالطالب القادر على الكتابة الجيدة سوف يحصل على درجة أعلى من الطالب الذي يتمكن من تقديم الأجابة نفسها ولكن بصيغ أقل جاذبية (٧ ، ص:١٣٨) .

- واحتلت فقرة ((لا يلزم الكثير من المدرسين الطلبة بإعادة كتابة الأخطاء بعد تصويبها)) المرتبة التاسعة ، إذ حصلت على درجة

حدة (٦٠ / ١) وقد أكد ثورن دايك . اهمية التمرين في تقوية الاستجابات (قانون الاستعمال Use) ويدل على تقوية الروابط نتيجة استمرار الممارسة وعلى العكس من هذا القانون (قانون الاهمال) disuse ويدل على ضعف الروابط (أو النسيان نتيجة توقف الممارسة ، (١ ، ص : ١٨٨) فضلاً على ان ممارسة تصويب الاخطاء يتفق وما دعت اليه الفلسفة البرغماتية عند جون ديدي ووليم جيمس من اهمية التعلم عن طريق العمل .

• واحتلت فقرة ((لا توجد قاعات مهيئة للتصحيح في كثير من المدارس)) المرتبة العاشرة ، اذ حصلت على درجة حدة (٥٠ / ١) أن توافر المناخ المناسب للتصحيح كتهيئة قاعات خاصة للتصحيح يساعد المدرس على ان يكون دقيقاً في التصحيح إذ لا يتعرض للمضايقة النفسية والجسدية وقد اكدت الدراسات النفسية والتربوية ان لتعرض الفرد للرضا أثراً في إكتساب العادات الجيدة وتقويتها .

ويمكن القول إن كثيراً من الخدمات الشخصية غير متوافرة المدرس في أثناء التصحيح حتى مياه الشرب .

الفصل الرابع

التوصيات والمقترحات

أ – التوصيات :

من خلال اقتراحات مدرسي المادة في الاستجابة للسؤال المفتوح الذي وجهه الباحث لأفراد العينة الاستطلاعية الذي تضمنته الصحيفة الأولى من الاستبانة يوصي الباحث بما يأتي :

١ – ضرورة اعتماد مدرسي المادة في تصحيح التعبير على معيار محدد متفق على صدقه وثباته .

٢ – على مدرسي المادة كتابة ملاحظات إرشادية للطلبة تبصرهم بنقاط ضعفهم في كتابة التعبير وضرورة تحفيزهم بعبارات ثناء يستحقونها مثل كلمة (أحسنت) ، (ممتاز) ، (جيد جداً) .. الخ .

٣ – ضرورة الاهتمام بتنويع أساليب التصحيح لأن اقتصار التصحيح على مدرسي المادة فقط يؤدي الى ضعف في كفاية الطلبة بالاطلاع على أخطائهم .

٤ – ينبغي التزام مدرسي المادة بالموضوعية في تصحيح الأداء التعبيري وتجردهم من الذاتية كالانطباع السابق عن الطالب في إعطاء الدرجة أو الانطباع السابق عن الأوراق المصححة في إعطاء الدرجة أو التأثير بجنس الطلبة .. الخ .

٥ – ضرورة تبصير مدرسي المادة الطلبة بالاهتمام بالخط والتنظيم ونظافة الدفاتر .

٦ – ضرورة التزام مدرسي المادة بتبصير الطلبة بأخطائهم الشائعة وعرضها عليهم في حصة خاصة .

٧ - الاهتمام بتوافر قاعات مهيئة للتصحيح وتوافر الخدمات المقدمة للمصححين من المدرسين .

٨ - على مدرسي المادة تنصير الطلبة بأساسيات كتابة النص من حيث الالتزام بقواعد النحو والصرف والاهتمام بترتيب الأفكار لان ذلك مما يساعد المصحح على تقليل عنائه في عملية التصحيح .

ب - المقترحات :

١ - إجراء دراسة عن مشكلات تصحيح التعبير التحريري في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة .

٢ - إجراء دراسة عن أثر استخدام طريقة النص في تدريس قواعد اللغة العربية في الأداء التعبيري التحريري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣ - إجراء دراسة عن أثر تصحيح الأقران في الأداء التعبيري التحريري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

المصادر

- ١ — ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط : ٤ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ .
- ٢ — أحمد ، محمد عبد القادر ، طرق تعليم التعبير ، ط : ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ٣ — أبو عطب ، د . فؤاد ود . آمال صادق ، علم النفس التربوي ، مكتبة الأفجلو المصرية ، ط : ١ ، ١٩٧٧ م .
- ٤ — بديع ، شريف ، أصول تدريس اللغة العربية ، مطبعة الصباح ، بغداد ، بلا تأريخ .
- ٥ — الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية الاشراف الاختصاصي توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين لمادة اللغة العربية ١٩٨٣ م .
- ٦ — نظام المدارس الثانوية ، رقم : ٢ لسنة : ١٩٧٧م ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٧ — د ميرجي ، نجيب أحمد وجمال الآلوسي ، موضوعية تقويم الأجابات الامتحانية في المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع : ٥ ، س ١٩٨٠ م .
- ٨ — الرحيم ، د . أحمد حسن ، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٦٤ م .
- ٩ — ——— ، ——— ، الامتحانات المدرسية ، ظروفها ونتائجها ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ع : ١ ، س : ١٩٧٩ م .
- ١٠ — الشبلي ، د . إبراهيم مهدي ، المناهج — بناؤها — تنفيذها ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٦٨ م .

- ١١- صرافة ، د. نعيم يوسف ، الأرشاد التربوي والمهني في المدارس الحديثة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- ١٢- عبد الحليم ، د. عبد الحميد و د. حسن محمد أبو العينين ، العربية في الأعلام مطابع دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ١٣- قليقة ، عبدة بن عبد العزيز ، مقالات في التربية واللغة والبلاغة والنقد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- ١٤- مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ط : ١ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة : ١٩٦٩ م .
- ١٥- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ح : ١ ، ط : ٣ ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- ١٦- _____ ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- ١٧- الهاشمي ، د. عبد الرحمن ، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٨٨ م .
- ١٨- _____ ، _____ ، أثر ثلاثة أساليب في تصحيح التعبير في الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٤ م .
- ١٩- _____ ، عبد الحميد ، علم النفس التكويني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط : ٣ ، ١٩٦٣ م .

- 20- Adams, S Measurement and Evaluation in Education, Psychology and Guidance, Holt, Rinehart and Winston, New York, 1966.
- 21- Fischer, Eugene, C. "A national survey of the Beginning Teacher " in Yauch, Wilbur A, and others. The Beginning Teacher. Henry Holt, New -York.
- 22- Good, Carter V. Dictionary of Education, 2nd ed, McGraw - Hill New - York, 1973 .
- 23- Hendrickson, Tames Michael, "The Effects of Error correction Treatments upon Adequate and Accurate communication in the written compositions of Adult learners of English as Second language, " .Dissertation Abstracts International, Vol, 37, No: II (1977) .
- 24- Kyhos, R, " An Analysis of the Attitudes of senior High School students Tow arts Student - Evaluated, composition" Dissertation Abstracts International. Vol, 40 No, 9 (March 1980).
- 25- Pechar, George, M, AN Evaluation of An oral proof Reading Technique. Used to Teach Grammar and composition Dissertation Abstracts International August, vol, 38, No : 2, 1977 .

ملحق (١)

أسماء لجنة الخبراء والمحكمين على صدق

لفقرات الاستبانة النهائية

ت	الأسماء	التخصص	الكلية
١	أ.د. عابف حبيب	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
٢	أ.د. عبد الله الموسوي	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
٣	أ.د. عقيد العزاوي	طرائق تدريس القرآن والتربية الإسلامية	التربية / ابن رشد
٤	أ.د. نعمة رحيم العزاوي	لغة عربية	التربية / ابن رشد
٥	أ.م.د. أحمد بحر هويدي	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
٦	أ.م.د. رقية العبيدي	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
٧	أ.م.د. صاحب مرزوك	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
٨	أ.م.د. ضرغام الخفاف	لغة عربية	التربية / ابن رشد
٩	م. د. ساجدة مزبان حسن	لغة عربية	التربية / ابن رشد
١٠	م. د. سلافه صائب خضير	لغة عربية	التربية / ابن رشد
١١	م. د. شذى عادل	علوم تربوية ونفسية	التربية / ابن رشد
١٢	م.د. عبد الله السوداني	لغة عربية	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
١٣	م.د. فاخر جبر	لغة عربية	كلية التربية/ابن رشد
١٤	الطالبة ايمان اسماعيل	طرائق تدريس اللغة العربية (قسم الماجستير)	كلية التربية/ابن رشد
١٥	السيد علي جعفر	لغة عربية	ثانوية كلية بغداد

تم ترتيب الأسماء حسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية .